من الشبهة فسكوته عن الاحتجاج الي ايام كما خلافته قاض علي عنده
فهم وعقل بانه علم منه انه لا نص فيه علي خلافته عقب وفاة
النبي صلي عليه وسلم لم ينص عليه ولا علي غيره كما سياتي عنه في
البخاري وغيره حديث علي والعباس من عند النبي صلي الله
عليه وسلم بطوله وهو صريح فيما ذكرنا من انه صلي الله عليه وسلم
لم ينص سوته علي احد وكل عاقل يجزم بان حديث من كنت
سولاه فعلي مولاه ليس نصا في امامة علي ولا يحتج
هو والعباس الي مراجعته صلي الله عليه وسلم المذكور في
حديث البخاري لما قال العباس فان كان هذا الامر فينا
علمنا مع قرب العهد جدا بيوم الغدير ان بينهما شهرين
وتجويز النسيان علي ساير الصحابه الساعين بخبر يوم الغدير
مع قرب العهد وهم من هم في الحفظ والذكا والفطنه وعدم
التفريط والغفله فيما سمعوه صلي الله عليه وسلم محال عادي
يجزم العاقل بادني بديهة بانه يقع منهم نسيان ولا تفريط
وبانهم حال بيعتهم لابي بكر كانوا متذكرون لذلك الحديث عالمين
به ومعناه علي انه صلي الله عليه وسلم خطب بعد يوم الغدير
واعلن بحق ابي بكر للحديث الثالث بعد الماية التي في فضايله
فانظره ثم وسياتي في الاية الرابعة في فضايل اهل البيت
احاديث انه صلي الله عليه وسلم في مرض موته انما حث علي
مودتهم ومحبتهم واتباعهم وفي بعضها اخر ما تكلم به
صلي الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي فتذكر وصيته بهم
وسياتي ما بينهما وبين مقام الخلافة وزعم الشيعة والرفضه
بان الصحابه علموا هذا النص ولم ينقادوا له عنادا ومكابره

بالباطل

بالباطل لما مر وقولهم انما تركوها علي تقية كذب واختراع ايضا لما تلوناه
عليك مبسوطا فيما مر ومنه انه كان في منعة من قومه مع كثرتهم
وشيعتهم وكذا احتج ابو بكر رضي الله عنه علي ان الانصار لما قالوا
منا امير ومنكم امير نحن الايمة من قريش فكيف سلموا له هذا
الاستدلال ولاي شي لم يقولوا له ورد النص علي امامة علي
فكيف يحتج بمثل هذا العموم وقد اخرج البيهقي عن ابي حنيفة
رضي الله تعالي عنه انه قال اصل عقيدة الشيعة تضليل الصحابه
رضوان الله تعالي عليهم انتهي وانما نبه رحمه الله تعالي علي
الشيعه لانهم اقل فحشا في عقايدهم من الرافضة وذلك لان الرفضة
يقولون بتكفير الصحابه لانهم عاندوا بتركهم النص علي امامة علي
بل زادوا كاملا من دونهم فكفروا عليا زاعما انه اعان الكفار
علي كفرهم وايدهم علي كتمان ذلك وعلي ستر ما لا يتم الدين
الا به اي لانه لم يرد عنه قط انه احتج بالنص علي امامته
بل تواتر عنه ان افضل الامة ابو بكر وعمر وقيل من عمر اخاله
اياه في التوري وقد اتخذ الملحدون كلام هولا السفله الكذبه
ذريعه لطعنهم في الدين والقران وقد تصدي بعض الايمة للرد
علي الملحد ابن الخنجيني بكلام الرافضه ومن جملة ما قاله اوليكم
الملحدون كيف يقول الله كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ارتدوا
بعد وفاة نبيهم الا نحو ستة انفس منهم لا متناعهم من تقديم
ابي بكر علي علي الموصي به فانظر الي حجة هذا الملحد تجدها عين
حجه الرفضه قاتلهم الله اني يوفكون بل اشد ضررا علي الدين
من اليهود والنصاري وساير فرق الضلال كما صرح به علي
علي رضي الله تعالي عنه بقوله تفترق هذه الامة علي ثلاث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)